

## الحوار... والمعارضة

# أنا رئيس مجلس محاييد ولا أتحيز لأحد ولا دخل لي في علاقة الأحزاب ببعضها

بالفعل تبدو الصورة وكأن هناك إنشقاقا داخله وخلافا واضحا في الرأي بين أحد الأعضاء وممثل الهيئة البرلمانية وهذا امر لا يجب أن يحدث ولا يجب أن يحدث في أى حزب آخر.

### صدقات المعارضة

● **واسأل الدكتور سرور .. هناك صدقات خاصة تجمع بينك وبين بعض رموز المعارضة ما أعلمه مثلا أن صداقة متينة للغاية تجمع بينك وبين نعمان جمعة أليس من الأرجح أن يؤدي ذلك إلى التحيز بصورة أو بأخرى؟**

### شريف العبد

● **يجيب قائلا: لي صدقات بالفعل تجمع بيني وبين المعارضة والأغلبية أيضا لكن علاقاتي متوازنة ولا أؤمن بالشكك ولا ادخل في خصومات ولا انحاز لأحد ولا دخل لي في علاقة الأحزاب ببعضها.**

○ **قلست: هل أنت راض عن أداء المعارضة في المجلس الجديد وعلى مدى الفترة التي انقضت من عمر الدورة؟**

● **أجيب: إنني راض بالفعل ويحسب للمعارضة أن أداؤها متميز وهي تعارض لكنها لها اتجاهات وطنية وفي تعاون كامل مع المنصة.**

● **هناك نواب كثيرون من الأغلبية يرون أنك تتحيز للمعارضة وتبالغ في إعطاء الكلمة لنوابها وهذا يجيء في النهاية على حساب نواب الأغلبية؟**

● **ويجيب الدكتور سرور .. هذا قول فيه مبالغة بل مغالطة فانا لا**

**اتحيز لأحد وأراعي التوازنات ونسب الحديث بين الأغلبية والمعارضة تكذب هذا القول ويبدو أن كل واحد عايز يتكلم ولم يتح له فرصة الحديث يطلق مثل هذه الأقوال فماذا افعل إذا كان**

**عشرون عضوا مثلا من حزب الأغلبية يريدون الحديث وأعطيت خمسة عشر عضوا منهم ثم جاء طلب من حزب**

**الأغلبية نفسه بإغلاق باب المناقشة هل معنى ذلك أنني سلبت حق الحديث من**

**الخمس أعضاء الذين لم يتحدثوا وهل أكون هنا متحيزا لأحد مرة أخرى إن**

**هذه أقوال تحمل مغالطات ومبالغيات.. خاصة إن نسبة الحديث في أى**

**موضوع تكون ١ إلى ٣ أو إلى ٤ بين الأغلبية والمعارضة وهي نسبة**

**متوازنة ولو كان الأمر متروكا لي لصعدت كل من يطلب الكلمة يتكلم .. لولا طلبات قفل باب المناقشة التي تأتي من الأغلبية وليس من المعارضة..**

«وينتهي الحوار»



د. فتحى سرور

هل نظلم الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لو قلنا إن هناك وقائع تبرهن وتقطع بأنه متحيز للمعارضة بل متحيز بصفة خاصة لبعض نوابها.. وهل نقول إن الدكتور سرور أصاب في قوله أيضا بأن الزعامة كلمة دخيلة على القاموس البرلماني ولا وجود لها تحت القبة.. وهل يعد أمرا طبيعيا أن يظل المجلس الجديد بلا زعيم للمعارضة أو ممثل لها أم أن هذا امر عادي وهل يمكن أن يواجه اللوم للمعارضة على أنها لم تنجح حتى هذه اللحظة في الاتفاق على من يمثلها.. التقيت بالدكتور سرور وكان هذا الحوار:

### زعامة المعارضة

● **قلت للدكتور سرور هل ترى انه وضع طبيعي أن يبقى مجلس الشعب بلا زعيم للمعارضة؟**

● **أجاب قائلا لم يحدث في تاريخ البرلمان أن جاء زعيم للمعارضة لأن زعامة المعارضة تتطلب الاتفاق بين الأحزاب المعارضة على اختيار من يمثلها لكن يحدث أحيانا أن تتفق المعارضة فيما بينها أن يمثلها في موضوع معين واحد من بينها وتنتهي هنا الزعامة بمجرد أن ينتهي طرح الموضوع .. وهذا حدث بالفعل حينما تحدث منير فخري عبدالنور ممثلا عن المعارضة في موضوع لجنة الحريات الدينية.**

● **وسألتسه .. هل يعنى ذلك أن الزعامة تحت القبة لا وجود لها وهل ينطبق ذلك على المعارضة والأغلبية أيضا .. لقد اعتدنا أن ننظر إلى سراج الدين وأبو زيد وممتاز نصار وقيلهم الشاذلى وكانت النظرة إليهم على أنهم يحملون لقب الزعامة سواء للأغلبية أم المعارضة فكيف نجى اليوم ونقول إن الزعامة لا وجود لها؟**

● **ويجيب الدكتور سرور على الفور إنها بالفعل لا وجود لها وهو تمثيل وليس زعامة فهناك ممثل للمعارضة وليس زعيما والأغلبية أيضا من يتحدث نيابة عنها هو ممثل لها وليس زعيما .. وأقول بلا تردد إن ياسين سراج الدين وممتاز نصار لم يكن أحد منهما زعيما للمعارضة وإنما ممثل لها ونفس القول ينطبق على الشاذلى وأبو زيد فهما كانا يتحدثان باعتبارهما ممثلين عن الأغلبية وليس زعماء أغلبية.**

● **هل توجه اللوم للمعارضة بانها وبعد أن انقضى أربعة أشهر من عمر الدورة لم تنجح في اختيار زعيم أقصد ممثلا لها؟**

● **يجيب رئيس مجلس الشعب قائلا: لا لوم يوجه للمعارضة لأنه من الصعب لأي حزب من الأحزاب أن يعطى القيادة لأي شخص من حزب آخر وبالتالي فبقاء الوضع على ما هو عليه امر عادي في نظري.**

● **الاي يمكن القول إن المنصة اسهل لها أن تتعامل مع المعارضة في ظل وجود ممثل عنها وإن الأوقع هو وجود هذا الممثل وليس غيابه؟**

● **يجيب المنصة: اسهل لها بالفعل التعامل في ظل وجود ممثل للمعارضة فهي بذلك تتعامل مع كتل**

**فنجدها شخصا واحدا يتحدث في قضية بعينها بدلا من أن نجد مجموعة أعضاء يتحدثون وفي اتجاهات**

**متباينة لكن على الجانب الأخر قد نقول إن الهيئة البرلمانية لكل حزب**

**يمكن أن تترك كل عضو يتحدث في موضوع بعينه أو يكون الحديث**

**بالتناوب في الموضوعات الصغيرة وبهذا يحدث توزيع ادوار ويساعد على**

**اليجاد كوارر داخل الهيئة ولا تكون العملية حكرًا خاصة في ظل المقاعد**

**المحدودة المتواضعة لكل حزب وهذا أيضا يريح المنصة لأن فردا واحدا فقط**

**يتحدث وحده في قضية معينة لكن هذا يتطلب تماسك أعضاء الهيئة البرلمانية**

**فلا نجد عضوا بها يأخذ اتجاهها وعضو اخر يأخذ اتجاهها مضادا وهما**

**ينتميان لهيئة واحدة فالانتماء الحزبي هنا ضرورة لا غنى عنها.**

● **قلت للدكتور سرور .. لكننا رأينا ما هو نقيض ذلك فأحيانا وكما حدث في الحزب الناصري نجد اتجاهات**

**متباينة تماما مما يعجز معه تحديد شخص معين للحديث في قضية بعينها وقد يحدث ذلك في حزب**

**الأغلبية أيضا حيث تظهر اتجاهات متباينة أيضا**

● **ويجيب قائلا: الحزب الناصري**